[25] شعراء الغدير في القرن الأول 1 - أمير المؤمنين عليه السلام نتيمن في بدء الكتاب بذكر سيدنا أمير المؤمنين علي خليفة النبي المصطفى صلى ا عليهما وآلهما، فإنه أفصح عربي، وأعرف الناس بمعاريض كلام العرب بعد صنوه النبي الأعظم، عرف من لفظ المولى في قوله صلى ا عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه. معنى الإمامة المطلقة، وفرض الطاعة التي كانت لرسول ا صلى ا عليه وآله وقال عليه السلام. محمد النبي أخي وصنوي (1) * وحمزة سيد الشهداء عمي وجعفر الذي يضحي ويمسي * يطير مع الملائكة ابن أمي وبنت محمد سكني وعرسي * منوط لحمها بدمي ولحمي وسبطا أحمد ولداي منها * فأيكم له سهم كسهمي سبقتكم إلى الاسلام طرا * على ما كان من فهمي وعلمي (2) فأوجب لي ولايته عليكم * رسول ا يوم غدير خم (3) فويل ثم ويل ثم ويل * لمن يلقى الإله غدا بظلمي

_____ (1) في تاريخ ابن عساكر وغير واحد من المصادر: صهري. (2) في رواية ابن أبي الحديد وابن حجر وابن شهر آشوب: غلاما ما بلغت أوان حلمي. وفي رواية ابن الشيخ وبعض آخر: صغيرا ما بلغت أوان حلمي. وفي رواية الطبرسي بعد هذا البيت: وصليت الصلاة وكنت طفلا * مقرا بالنبي في بطن أمي (3) وذكر الدكتور أحمد رفاعي في تعليقه على معجم الأدباء: وأوصاني النبي على اختيار * ببيعته غداة غدير خم وهناك في هذا البيت تصحيف سنوقفك عليه. _____